

المحاضرة الرابعة

أساليب التدريس

في التربية البدنية و الرياضية

المحتويات:

• تمهيد:

1- أقسام أساليب التدريس .

1-1- الأساليب المباشرة .

1-2- الأساليب غير المباشرة .

2- مهارات تنفيذ الدرس .

2-1- مهارة تهيئة الدرس .

2-2- مهارة تنويع المثيرات .

2-3- التعزيز .

3- طيف أساليب التدريس .

• أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية:

تمهيد:

إن اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية البدنية، والتعرف على كيف نُكتسب المهارات الحركية أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم المهارات الحركية، ويظهر جلياً أن للوقت قيمة كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصاً في درس التربية البدنية، فكل مهارة رياضية طريقتها المناسبة والاقتصادية والتي تحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت، وقد أشار (Mosston.1981) إن أساليب التدريس في التربية البدنية قد تنوعت وتطورت مما أتيح للمدرس المجال لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى الطلبة لمراعاة الفروق الفردية، وقد أكد (الديري واحمد، 1986) على انه لا توجد طريقة مثالية لتدريس التربية البدنية وأن اختيار أي طريقة للتدريس يعتمد اعتماداً كلياً على الوضع التعليمي وكل بيئة تعليمية.

1- أقسام أساليب التدريس :

- تنقسم أساليب التدريس الى مجموعتين تختلفان أساساً من حيث الأهداف و سلوك المعلم و المتعلم ، ويعتبر عنصر الاكتشاف فاصل بين المجموعتين.

- تتميز الأولى بإسترجاع ما هو معروف ، و الثانية بإكتشاف و إنتاج ما هو مجهول و غير معروف .

- يمكن تقسيم الأساليب الى:

- أساليب تدريس تعتمد على المعلم.

- أساليب تدريس تعتمد على المتعلم.

- أساليب تدريس تعتمد على المعلم والمتعلم .

1-1- الأساليب المباشرة:

- أسلوب التدريس المباشر هو ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من أراء و أفكار المعلم الذاتية .
- يقوم المعلم بتوجيه عمل التلميذ و نقد سلوكه .
- يعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل .
- نجد المعلم في هذا الأسلوب يسعى الى تزويد المتعلمين بالخبرات و المهارات التعليمية التي يرى أنها مناسبة .
- كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقا لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكرهم للمعلومات التي قدمها لهم .

1-2- الأساليب غير المباشرة:

- يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص أراء المتعلمين و أفكارهم .
- مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية ، وكذلك قبول مشاعرهم

2- مهارات تنفيذ الدرس :**1-2- مهارة التهيئة للدرس:**

- وهي كل مايقوم به المعلم اويفعله بقصد اعداد التلاميذ للدرس الجديد بحيث يكونو في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول.
- كما يعرفها حسن زيتون بأنها كل مايقوله المعلم ويفعله أو يوجهه به الطلاب قبل بدء تعلم محتوى درس جديد أو تعلم احدى نقاط محتوى هذا الدرس بغرض اعداد الطلاب عقليا ووجدانيا وجسميا لتعلم هذا المحتوى او احدى نقاطه وجعله في حالة قوامها الإستعداد للتعلم .

2-2- مهارة تنويع المثيرات:

يقصد بتنويع المثيرات " جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس ، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب العرض ".

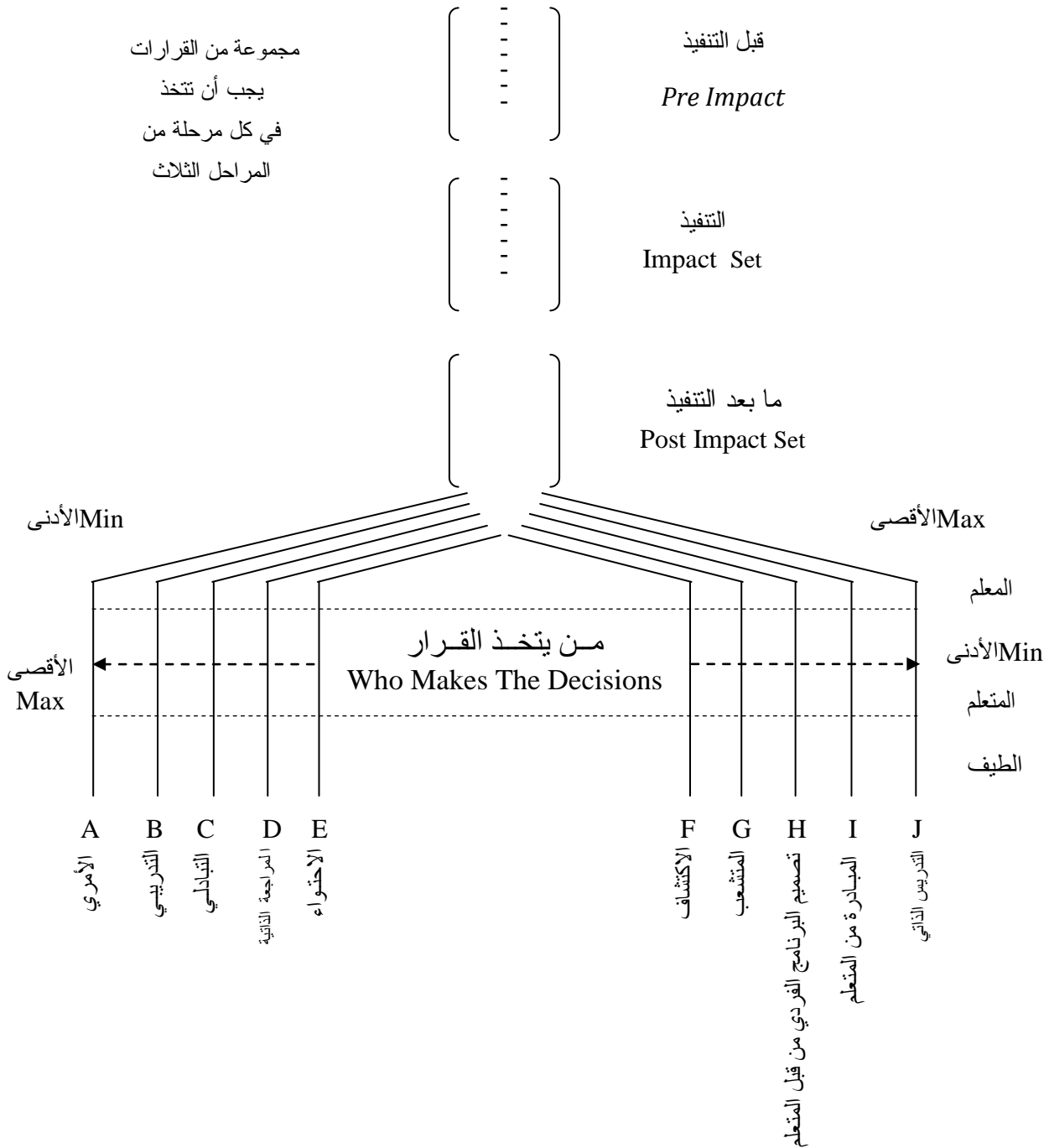
2-3- التعزيز :

- يعرف التعزيز بأنه العملية التي يتم بمقتضاها زيادة (أو تقوية) احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه أي من الفرد .
- ويعني تشجيع الطلبة لتعليم بعضهم البعض خاصة عندما ينجز أحدهم المهمة الموكلة إليه بنجاح أو عندما يتقن أحدهم تعلم المادة أو النشاط الذي كلف به أو عندما يوضح أحد الطلبة للآخرين مفاهيم المادة الجديدة .
- والتعزيز أو التشجيع يساعد في ظهر أنماط اجتماعيه سليمة مثل المساعدة والمودة بين أعضاء المجموعة.

3- طيف أساليب التدريس:

طيف أساليب التدريس لـ (Mossten & Ashworth, 1994) كما يظهر في الشكل رقم (1) يعتبر من أفضل التصنيفات حيث وصف الطيف عدة أساليب تزود المعلمين بمعرفة عن الأدوار الملقاة على عاتق المعلم والمتعلم والأهداف التي يمكن تحقيقها مع كل أسلوب. كما أنه يسمح للمعلمين بالانتقال خلال الطيف كما يرغبون ليناسب ذلك التنوع في الطلبة، البيئة التعليمية، المادة التعليمية.

البهية/ السلوك التعليمي هو سلسلة من اتخاذ القرار البديهية/ السلوك التعليمي هو سلسلة من اتخاذ القرار



الشكل رقم (1) الهيكل النظري لطيف أساليب التدريس عند موستن

من الشكل يتضح أن السلوك التعليمي سلسلة من اتخاذ القرار كما أنه يظهر أن القرارات قد تكون قبل (Pre Impact) ، خلال (Impact)، أو بعد (Post Impact) التفاعل بين الطالب والمعلم، ونستطيع أن نعرف أسلوب التدريس من خلال تحديد من يتخذ القرار المعلم أم الطالب، ثم تحديد هوية كل أسلوب من خلال اسم وحرف، والطيف يتكون من (10) أساليب تبدأ من (A) الأمري والذي يقوم فيه المعلم بصنع القرار الكامل، وينتهي بأسلوب (J) التدريس الذاتي والذي يتخذ فيه الطالب القرار الكامل.

كما يجب الإشارة إلى أن هناك تنوع لا نهاية له من الأساليب التي تظهر خصائص أسلوبين متشابهين وتقع تحت مظلة أساليب موستن، كل أسلوب له هوية محددة تشمل القرارات التي يجب أن تتخذ دائماً في أي فقرة لفظية تعليمية، الأهداف، موضوع الدراسة، الأنشطة، وسائل التنظيم، وأشكال تغذية الراجعة للمتعلم، وتنظم بنود القرارات في ثلاثة مجموعات تمثل تعاقب القرارات في أي عملية تعليم - تعلم، وتتضمن المجموعة الأولى (Pre Empact) قرارات تُتخذ مسبقاً قبل مواجهة التلاميذ (قرارات تخطيط)، وتتضمن المجموعة الثانية (Impact) قرارات تُتخذ أثناء أداء العمل (التنفيذ)، أما المجموعة الثالثة (Post Impact) وتتضمن قرارات تُتخذ ما بعد الأداء كتقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلم (تقويم)، ويمكن التمييز وتحديد مكانه الأسلوب على سلسلة الطيف (Spectrum) بتحديد من الذي يتخذ القرار المعلم أم الطالب ضمن المقياس المتدرج من أدنى حد إلى أقصى حد.

المراجع:

- 1- عفاف عبد الكريم: التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية ، الإسكندرية ، نشأة المعارف، 1999.
- 2- الديري، علي وأحمد بطاينة : أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن ، 1986.
- 3- موستن، (ترجمة)، حسن، جمال وهلال شوكت و هشام ناصر، تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991.
- 4- محمد، مصطفى السايح : اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية والبدنية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، (2001).